Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومعارضتهم للصلح ، ومتسائلين : كيف ولماذا يعودون إلى المدينة دون أن يدخلوا مكة ، وقد وعدهم رسول الله ﷺ ذلك وهم بالمدينة ؟

التفكير في التمرد ولكن !

بل لقد فكّر بعضهم – لشدة ما ناله من الحزن والأسى – في التمرّد والخروج لمقاتلة المشركين في الحديبية رغم اتفاقيّة الصلح ، لولا أنّ عصمه الله من الإقدام على هذا التمرّد .

فقد روي عن كبير المعارضين للصلح (الفاروق عمر بن الخطاب) أنه قال في خلافته – فيما رواه عنه إبن عبّاس وكان يتحدّث عن صلح الحديبية – إرتبت ارتياباً لم أرتبه منذ أسلمت إلاّ يومئذ ، ولو وجدت ذلك اليوم (يوم الصلح) شيعة تخرج عنهم رغبة عن القضيّة لخرجت ثم جعل الله تبارك وتعالى عاقبتها خيراً ورشداً ، وكان رسول الله ﷺ أعلم [1] وفي رواية أخرى أن عمر قال : ما زلت أصوم وأتصدّق من الذي صنعت مخافة كلامي الذي تكلّمت يومئذ .

وقال أبو سعيد الخدري : جلست إلى عمر بن الخطاب يوماً ، فذكر القضيّة (أي صلح الحديبية) فقال : لقد دخلني يومئذ من الشك ، وراجعت النبي ﷺ يومئذ مراجعة ما راجعته

---

(١) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٦٠٧ .